

## التوسل بالعمل الصالح | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (961)

عبدالقادر شيبة الحمد

التوسل التوسل الى الله عز وجل بارجى ما تعلم من عمل صالح ثق انت في جرارة قلبك ونفسك انك فعلته لله عز وجل. فتسأل الله بهذا العمل الصالح ان يفرج عنك ما انت فيه من الكرب. اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة من - 00:00:00 قبلنا او اهم المبيت الى غار في الجبل. فلما دخلوا جت صخرة صكت عليهم باب الغار ما لهم ولا لهم ملجا الا فاطر السماوات والارض. عندما احسوا بانهم في هذا المضيق رأوا انه لن يفرج عنهم الا دعاء الله عز وجل - 00:00:30 ويتوسلوا اليه بصالح اعمالهم. فقال احدهم اللهم انك كنت تعلم انك تعلم انه كان لي ابوان كباران. هذا احسن ما عمل في حياتي. وعمله لله عز وجل وعمله يزدلف به الى الله عز وجل. تعلم انه كان لابوان شيخان كباران - 00:01:00 كنت لا اغبق عليهم احدا يعني ما اقدم لعيالي ولا لزوجتي ولما اشرب الحليب اللي انا احلبه من نوجي ما اقدم لنفسي لا لا اذوق انا ولا عيالي ولا زوجتي الا - 00:01:30

بعد ما يشرب ابويا وامي. ما اقدمه ما اقدم عليهما احدا. فناء بي الشجر مرة يعني المرأة بعدت بابلبي او او او غنمي عن عن عن عن منزل اهله - 00:01:50

فلم ارج الى البيت الا وقد نام ابي وامي. انا ماني مقدم عليهم احد وقفت والحناب بين يديه. حامل الحالب الحليب او اللبني اللي هو حالبه. اللبني اللي هو حالبه - 00:02:10

مسكه بيده وابوه وامه نايدين. والصبية عيالي يتضاغون حولي. يبكون يصيحون بيون الطاعة بيون الحليب الزوجة تبي تصر و هو يصبر. لكن هل العيال الصغار اللي يبكون؟ يتضاغون يعني يصيحون من الجوع - 00:02:30 وانا لا اقدم على ابي وامي احد. حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اللهم ان كنت تعلم ان ما فعلته ذلك ابتغاء وجهك اجعلنا ما نحن فيه من الكرب. فالحال ان شال تلت الصخرة عنى. ارتفع ثلت الصخرة عنه - 00:02:50 وصار باقي التلتين لكن ما يقدرون يخرجون. قال الثاني اللهم انك كنت تعلم ان كأنه كان لابنة عام. كانت من احب الناس الي. وانها مستتها حاجة عن الحديث مسدت حاجة فجاءت الي. وطلبت مني شيئا يسد رمقها. فطلبت منه - 00:03:20 قبل ذلك ان تمكنتني من نفسها. فابت علي. فلما اشتدت بها الحاجة وراك ان لا مفر لها من ذلك. جاءتني لتمكنتني من نفسها. فلما جلست بين يدي بين رجلها - 00:03:50

قالت يا ابن العام اتق الله ولا تفقد الخاتم الا بحقه فارتقت عنها. واعطيتها ما تريد. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج انما نحن في انطلق الثلت الثاني من الصخرة وبقي الثلت ما نستطيع الخروج. لك ما نستطيع الخروج - 00:04:10 فقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يا ليت النصارى ولم يعلموا العلم ندى. يا ريت اعداء الاسلام ورماته بالسوء يعلمون هذا الدين وهذا العلم. اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا - 00:04:40

واعطيت الاجراء حقهم الا واحد منهم ترك آآ اجرته وذهب. فنميتها له حتى صار له واد من ابل وواد من الغنم. ومن البقر. جاء بعد ظهر وعليه رقيق عمال بيصير يشتري عبيد يرعونها الابل من مال العامل. يعني ينميه له ماله بابله وعبيده - 00:05:00

ورعاته حتى صار له ذاك الوادي. المملوء من البر والخير. فجاءني اعطيوني اجرتي قال له شف هذا الوادي هذا اجرك ما فيه من حيوان وما فيه من انسان كله - 00:05:30

لك. قال تسخر اني عبد الله؟ قال لا اسخر منك. هذا مالك نميته لك. الله بارك لك فيه فذهب واستache. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا منه فاخسرنا كامل الصخرة وخرجوا يمشون - 00:05:50

اجمعين. هذا مثال يضربه حبيب الله ورسوله للعمل الصالح والتعرف الى الله في وقت الرخاء ليتعرف اليك في وقت الشدة. الانسان اذا تعرف مثل ما يقول النبي فيما يؤثر من الحديث تعرف الى الله في الرخاء - 00:06:10

اليك في الشدة. اعرف ربك وانت صحيح وانت معافي وانت اذا جاك ضر يجيبك اذا دعوته اذا دعوته يجيبك. يقول ربنا ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:06:30